

(و) على الرغم من أن ممثل بابوا غينيا الجديدة كان مدعوا بموجب المادة ٣٧، فهو لم يدل ببيان. غير أن ممثل فيجي أدلى ببيان باسم الدول النامية الجزرية الصغيرة في منطقة المحيط الهادئ، بما فيها بابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وتوفالو، وتونغا، وجزر سليمان، وجزر مارشال، وساموا، وفانواتو، وميكرونيزيا، وناورو.

(ز) كان ثلاثة من أعضاء المجلس ممثلين على المستوى الرئاسي: جنوب أفريقيا (نائب الرئيس)، وغابون (رئيس غابون)، ونيجيريا (الرئيس)؛ وكان عضو واحد في المجلس ممثلاً على المستوى الوزاري: فرنسا (وزير الخارجية).

(ح) الأرجنتين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وإسبانيا، وأستراليا (الأمين البرلماني لشؤون جزر المحيط الهادئ في أستراليا)، وإسرائيل، وإكوادور، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وأيسلندا، وإيطاليا، وبابوا غينيا الجديدة، وباكستان، وبالاو، وبربادوس (باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية)، وبلجيكا، وبنغلاديش، وبولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وتركيا، وجمهورية تانزانيا المتحدة، وجمهورية كوريا، والدايمرك، والسلفادور، وسلوفينيا، وسنغافورة، والسودان، وشيلي، وغانا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وفيجي، وقيرغيزستان، وكازاخستان، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، والكويت (باسم مجموعة الدول العربية)، وكينيا، ولكسمبرغ، ومصر (باسم حركة عدم الانحياز)، والمكسيك، وناورو (الرئيس)، باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ، ونيوزيلندا، وهندوراس، وبنغاليا، واليابان.

(ط) كان ستة من أعضاء المجلس ممثلين على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات: البرتغال (رئيس الوزراء)، وجمهورية أفريقيا (الرئيس)، وغابون (الرئيس)، وكولومبيا (الرئيس)، ولبنان (رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الأمن)، ونيجيريا (الرئيس). وكان سبعة من أعضاء المجلس ممثلين على المستوى الوزاري: ألمانيا (وزير الخارجية)، والبرازيل (وزير العلاقات الخارجية)، والبوسنة والهرسك (وزير الخارجية)، والصين (وزير الخارجية)، وفرنسا (وزير الدولة للشؤون الخارجية والأوروبية)، والمملكة المتحدة (وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث)، والهند (وزير الخارجية).

(ي) أستراليا، وإيطاليا، وباكستان، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسودان، وفنلندا (باسم بلدان الشمال الأوروبي)، وكندا، ولكسمبرغ، ومصر (باسم حركة عدم الانحياز)، والمغرب.

(ك) كان اثنان من أعضاء المجلس ممثلين على المستوى الوزاري: نيجيريا (وزير الخارجية) والهند (وزيرة الخارجية).

(ل) كان أربعة من أعضاء المجلس ممثلين على المستوى الوزاري: البرازيل (نائبة الوزير للشؤون السياسية في وزارة الخارجية)، والبرتغال (وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس مجلس الأمن)، والبوسنة والهرسك (وزير الخارجية)، وكولومبيا (نائب وزير الشؤون المتعددة الأطراف).

٤٢ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

في صون السلام والأمن الدوليين

١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠: تعزيز العلاقات

بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، أجرى المجلس مناقشة مفتوحة، في سياق تقييم الممارسة الحالية للتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، واستكشف السبل الكفيلة بتعزيز هذا التعاون. وبهدف تحسين التعاون بين المنظمات المختلفة، دعا الأمين العام جامعة الدول العربية إلى اتباع أساليب عمل متفق عليها أو قواعد سلوك في العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وقال إنه ينبغي وضع آلية للتعاون والتنسيق بين

عرض عام

خلال الفترة المشمولة بالاستعراض، عقد مجلس

الأمن ثلاث جلسات واعتمد بياناً رئاسياً واحداً فيما يتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين. وركز المجلس على تعزيز العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأوروبي، في مجالات منع نشوب النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام.

الإقليمية في ما يتعلق بآليات الإنذار المبكر بالتزاعاات ومنعها وصنع السلام وحفظه وبنائه. واعترف المجلس بأهمية إسهام المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في التسوية السلمية للمنازعات المحلية والدبلوماسية الوقائية، لأنها تتبوأ موقعا يؤهلها لفهم الأسباب الجذرية للعديد من التزاعاات وغيرها من التحديات الأمنية. وأقر المجلس أيضا بالدور الذي يمكن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أن تضطلع به في عمليات بناء السلام والانتعاش وإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء التزاعاات، وأقر كذلك بضرورة التعاون الوثيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، حسب الاقتضاء، من أجل التنفيذ المتسق والفعال لقراراته، بما فيها القرارات المتعلقة بالمسائل الموضوعية التي تنطبق على مجموعة كبيرة من حالات التزاع^(٩٧٧).

٤ أيار/مايو ٢٠١٠ و ٨ شباط/فبراير ٢٠١١: إحاطتان بشأن دور الاتحاد الأوروبي في صون السلام والأمن الدوليين

في ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، قدمت الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي إحاطة إلى المجلس، مشيرة إلى أن أحد الأهداف الأساسية لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية يتمثل في تطوير نظام فعال متعدد الأطراف تكمن في محوره أمم متحدة قوية. وأبلغت المجلس بأن العمل يمضي قدما بشأن استحداث خدمة العمل الخارجي الأوروبية، التي ستؤدي إلى مزيد من العمل المتكامل في رسم السياسة العامة وتحقيق النتائج عن طريق الجمع معا بين كافة أدوات المشاركة العالمية للاتحاد الأوروبي^(٩٧٨).

ورحب أعضاء المجلس بالتعاون المثمر مع الاتحاد الأوروبي، وأثنوا على مساهماته الواسعة النطاق والمتعددة الأوجه في

(٩٧٧) S/PRST/2010/1.

(٩٧٨) S/PV.6306، الصفحات ٢-٥.

مختلف الهيئات المتعددة الأطراف^(٩٧٢). واقترح نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) نشر مجموعة من ضباط الاتصال من مختلف المنظمات في مقر الأمم المتحدة بهدف تحسين التنسيق الشامل. وأضاف أن تبادل الموظفين، ولا سيما كبار الموظفين، سواء في الميدان أو في المقر، سيكون أحد الطرق العملية الكثيرة لتشجيع تعاون أكثر تنظيمًا وفعالية^(٩٧٣). وشدد ممثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا على الحاجة إلى تعزيز شراكة أقوى بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في التصدي للتحديات الناشئة عن المسائل الأمنية التقليدية وغير التقليدية على حد سواء^(٩٧٤). وأشار ممثل النمسا إلى ضرورة كفاءة التقسيم الواضح للعمل وتوزيع الأدوار والمهام بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، في حين اقترح ممثل البوسنة والهرسك نهجا مرنا ولكن شاملا تكفل فيه آليات التنسيق الاستخدام الأمثل للوقت والموارد^(٩٧٥). وكذلك أشار ممثل المكسيك إلى أن هذا التعاون لم يبلغ بعد طاقته الكاملة، قائلا إن للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ولايات وقدرات متنوعة، ومحدرا من اتباع نموذج وحيد للتعاون والتنسيق. غير أنه أضاف أنه يمكن استخدام الميزات النسبية لكل منظمة بشكل أكثر ترشيدا وفعالية. ودعا إلى وضع مبادئ مشتركة من شأنها أن تؤدي إلى الاستفادة من تلك العلاقات بصورة أفضل^(٩٧٦).

وعقب المناقشة، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا أعرب فيه عن عزمه النظر في اتخاذ مزيد من التدابير لتوثيق التعاون وزيادة فعاليته بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون

(٩٧٢) S/PV.6257، الصفحة ٧.

(٩٧٣) المرجع نفسه، الصفحات ١٦-١٨.

(٩٧٤) المرجع نفسه، الصفحتان ١٠ و ١١.

(٩٧٥) المرجع نفسه، الصفحة ٣٥ (النمسا)؛ والصفحة ٤٩ (البوسنة والهرسك).

(٩٧٦) المرجع نفسه، الصفحات ٣١-٣٣.

إلى المجلس عن جهود الاتحاد الأوروبي الرامية إلى تعزيز السلام والأمن في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب السودان وكوت ديفوار وهاييتي. وقالت إن الأمن والتنمية والديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان مسائل مترابطة، وشددت على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للتزاع عموماً وتطوير الآليات الملائمة لمعالجتها^(٩٨١). وأثنى المتكلمون على شراكة الاتحاد الأوروبي مع الأمم المتحدة وإسهامها في صون السلام والأمن الدوليين^(٩٨٢).

(٩٨١) S/PV.6477، الصفحات ٢-٥.

(٩٨٢) المرجع نفسه، الصفحتان ٥ و ٦ (فرنسا)؛ والصفحة ٧ (البوسنة والهرسك)؛ والصفحات ٧-٩ (البرتغال)؛ والصفحتان ١٠ و ١١ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحتان ١١ و ١٢ (ألمانيا)؛ والصفحتان ١٢ و ١٣ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحات ١٤-١٦ (الولايات المتحدة)؛ والصفحتان ١٦ و ١٧ (نيجيريا)؛ والصفحتان ١٨ و ١٩ (لبنان)؛ والصفحة ٢٠ (الهند)؛ والصفحة ٢١ (غابون)؛ والصفحة ٢٣ (البرازيل)“.

تحقيق الأمن والسلام، لا سيما في البلقان وأفريقيا، وأعربوا عن أملهم في أن يستمر هذا التعاون في النمو^(٩٧٩). وشدد عدة متكلمين على أن معاهدة لشبونة وفرت أدوات لمواصلة تحسين دور الاتحاد الأوروبي بوصفه شريكاً دولياً^(٩٨٠).

وفي ٨ شباط/فبراير ٢٠١١، قدمت الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي إحاطة

(٩٧٩) المرجع نفسه، الصفحتان ٦ و ٧ (النمسا)؛ والصفحتان ٧ و ٨ (فرنسا)؛ والصفحات ٨-١٠ (المملكة المتحدة)؛ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحة ١٢ (اليابان)؛ والصفحة ١٣ (الصين)؛ والصفحة ١٤ (البرازيل)؛ والصفحتان ١٤ و ١٥ (أوغندا)؛ والصفحة ١٦ (البوسنة والهرسك)؛ والصفحة ١٧ (المكسيك)؛ والصفحة ١٨ (نيجيريا)؛ والصفحة ١٩ (غابون).

(٩٨٠) المرجع نفسه، الصفحات ٥-٧ (النمسا)؛ والصفحة ٨ (فرنسا)؛ والصفحة ٩ (المملكة المتحدة)؛ والصفحتان ١٠ و ١١ (تركيا)؛ والصفحة ١٣ (الصين)؛ والصفحة ١٦ (البوسنة والهرسك)؛ والصفحة ١٩ (غابون).

الجلسات: التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين

الجلسة والتاريخ	البند الفرعي	الدعوات عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار
٦٢٥٧	رسالة مؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة (S/2010/9)	١١ مدعواً ^(أ)	الأمين العام، وجميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين	S/PRST/2010/1
٦٣٠٦	الاتحاد الأوروبي	الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي	جميع أعضاء المجلس، والممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي	٤ أيار/مايو ٢٠١٠
٦٤٧٧	الاتحاد الأوروبي	الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي	الأمين العام، وجميع أعضاء المجلس، والممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي	٨ شباط/فبراير ٢٠١١

(أ) الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومفوض السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي، وممثل فييت نام (باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا)، والأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة بالنيابة، ونائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، وأمين الشؤون السياسية في منظمة الدول الأمريكية، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ورئيس إدارة التعاون الخارجي في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والممثل الدائم لأستراليا (باسم منتدى جزر المحيط الهادئ)، والأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون.